Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَجَم ساكناً. لا ريبَ أنَّه وجدَ موضوعَ الحـــبِّ بطريقـــةٍ حسابيةٍ أمراً عسيرَ الفهم. أنهينا طعامنا دون أن نتحدَّثَ تقريباً. ثم قلت له بفظاظة: "إني متعبة". دفع الحساب وعدنا أدراجنـــا والصمت لا يزال يرين علينا، إلى الفندق الذي لم يكـــن يبعـــد عن المطعم. أخذتُ مفتاحَ غرفتي مـــن موظـــف الاســـتقبال، وكانت علاماتُ الحَيْرَةِ باديةً على وجهي، حتـــى إنَّ موظـــف الاستقبال لاحظ تلك الحيرةَ التي شوَّهت معالمَ وجهي.

شعرت أنه يجب أن أضع "مـــاركو" تحـــت الاختبـــار. الاختبار الأخير. فدعوته لمرافقتي إلى غرفتي. في المصعـــد وقفتُ وأسنَدْتُ ظهري إلى الحائط، غير أنـــي أصـــرخ فـــي أعماقي: "هيا تعال، امسكني، هيا ماذا تنتظر؟"، لكن شيئاً مـــن هذا لم يحدث ...وكان ذلك أمراً حسناً لأني شعرت أنه إذا مـــا أمسكني كما كنت أشتهي وأرغبُ فسيكونُ ردي الحتمي صفعة على وجهه.

توقَّف المصعدُ. خرجت وأنـــا أعـــضُّ شفتـــي الســـفلى من الحَنَق، وتوجَّهت إلى غرفتي مطرقـــةً واجمـــةً. رافقنـــي "ماركَ". استدرْتُ فجأةً ووجدْتُ أنَّ فمي يكاد يلامـــس فمَـــهُ. في النهاية ، تقابلت شفاهُنَا، ورحنا نُقبِّل بعضنا. لم تكن القُبُـــلَ من النوع الحارِّ، بل دون الوسط؛ لذلك كان لديَّ متَّســـعٌ مـــن الوقت لأفكِّر: "لا ... إنـــه الرجـــل المناســـب. إنـــه بـــالفعل الرجل غير المناسب".

ثم افترقنا. نظرت من فوق كتف "ماركو" إلـــى طـــول الممر، وبالتحديد إلى النقطة التي كان يتقابل فيها المصعـــدان. أحدهما المصعد الذي صعدنا فيه، وكان قد بـــدأ يـــهبط الآن، في حين كان باب المصعد الثاني مفتوحاً، وكان ثمـــة رجـــلٌ واقفٌ يتطلَّعُ نحوي. أدركت على الفـــور أنـــه كـــان يراقبنـــا ونحن نقبِّل بعضنا. كان رجلاً أشقرَ متوسط العمـــر، ذا شعـــر